

دَجاجٌ في كُلِّ مَكانٍ!

تـأليف : پوليت بورجوا

رسـوم : بيل سلاڤين

دار العلم للملايين

تَحِيَّةٌ إِلى الأَهلِ الكِرام

تَعَلُّمُ الْقِراءَةِ هُوَ واحِدٌ مِنْ أَهَمِّ إِنْجازاتِ الطُّفولَةِ الْمُبْكِرَةِ. إِنَّ هَدَفَ سِلْسِلَةِ كُتُبِ نادي القُرّاءِ هُوَ مُساعَدَةُ الْأَوْلادِ لِاكْتِسابِ مَهاراتِ الْقِراءَةِ وَحُبِّ الْمُطالَعَةِ.

يَتَعَلَّمُ الْقُرّاءُ الْمُبْتَدِئونَ الْقِراءَةَ عَبْرَ التَّذَكُّرِ الْمُتَكَرِّرِ لِلْكَلِماتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ مِثْلِ: إِنَّ، وَهُوَ، وَكانَ، وَعَبْرَ اسْتِعْمالِ مَهاراتِ عِلْمِ الصَّوْتِ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى الْكَلِماتِ الْجَديدَةِ، وَعَبْرَ رَبْطِ الصُّوَرِ بِالنَّصِّ.

* هٰذِهِ السِّلْسِلَةُ مِنَ الْكُتُبِ تُقَدِّمُ قِصَصاً لِلْأَطْفالِ لِلاِسْتِمْتاعِ بِها، وَتُرْسي أُسُسَ الْبِنْيَةِ الَّتي يَحْتاجونَ إِلَيْها لِلْقِراءَةِ بِطَلاقَةٍ بِالاِعْتِمادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
* هٰذِهِ بَعْضُ الاِقْتِراحاتِ الَّتي تُساعِدُ الْأَوْلادَ قَبْلَ الْقِراءَةِ وَأَثْناءَها وَبَعْدَها:

قَبْلَ الْقِراءَةِ

* أُنْظُروا إِلَى الْغِلافِ وَالصُّوَرِ وَدَعُوا أَوْلادَكُمْ يَتَوَقَّعونَ ما يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ فَحْوَى الْقِصَّةِ.
* إِقْرَأوا الْقِصَّةَ عَلَى أَوْلادِكُمْ.
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى سُؤالِكُمْ كُلَّ ما يَخْطُرُ بِبالِهِمْ مُسْتَخْدِمينَ كَلِماتٍ وَجُمَلاً مَأْلوفَةً.
* رَدِّدوا الْقِراءَةَ مَعَ أَوْلادِكُمْ عَبْرَ قِراءَةِ السَّطْرِ أَوَّلاً وَدَعْوَةِ أَوْلادِكُمْ إِلَى قِراءَتِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ.

أَثْناءَ الْقِراءَةِ

* دَعُوا أَوْلادَكُمْ يُفَكِّرونَ بِالْكَلِماتِ الَّتي لَمْ يَعْرِفوها عَلَى الْفَوْرِ. ساعِدوهُمْ عَبْرَ التَّلْميحِ. مَثَلاً، قولوا لَهُمْ: لِنَرَ إِذا كُنْتُمْ سَتَعْرِفونَ الْكَلِمَةَ مِنْ طَريقَةِ لَفْظِها .. وَ.. هَلْ قَرَأْنا كَلِماتٍ أُخْرَى مِثْلَ هٰذِهِ الْكَلِمَةِ؟
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى اكْتِسابِ الْمَهاراتِ الصَّوْتِيَّةِ لِلَفْظِ كَلِماتٍ جَديدَةٍ.
* عِنْدَما تُواجِهُ أَوْلادَكُمْ صُعوبَةٌ في التَّعَرُّفِ إِلى إِحْدَى الْكَلِماتِ، بادِروا إِلَى مُساعَدَتِهِمْ حِفاظاً عَلَى نَجاحِ تَجْرِبَةِ الْقِراءَةِ مَعَكُمْ وَتَحْقيقِ إيجابِيَّتِها.
* ساهِموا في تَحْويلِ عَمَلِيَّةِ الْقِراءَةِ إِلَى تَسْلِيَةٍ لِأَوْلادِكُمْ عَبْرَ الْقِراءَةِ مَعَ الْكَثيرِ مِنَ التَّعْبيرِ وَكَأَنَّكُمْ تُؤَدُّونَ دَوْراً تَمْثيلِياً.

بَعْدَ الْقِراءَةِ

* دَعُوا أَوْلادَكُمْ يَحْتَفِظونَ بِلَوائِحَ مِنَ الْكَلِماتِ اللّافِتَةِ لِلنَّظَرِ وَالْمُفَضَّلَةِ لَدَيْهِمْ.
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى قِراءَةِ الْكُتُبِ مَرّاتٍ عَديدَةً. أُطْلُبوا إِلَيْهِمْ قِراءَةَ الْكُتُبِ لِإِخْوَتِهِمْ، وَلِلْجَدِّ وَالْجَدَّةِ، وَحَتَّى لِأَلْعابِهِمُ الْمُفَضَّلَةِ. تَكْرارُ الْقِراءَةِ يُنَمّي رُوحَ الثِّقَةِ لَدَى الْقُرّاءِ الْمُبْتَدِئينَ.
* تَحَدَّثوا عَنِ الْقِصَصِ. إِسْأَلوا وَأَجيبوا عَنِ الْأَسْئِلَةِ. شارِكوا أَوْلادَكُمْ أَفْكارَكُمْ حَوْلَ شَخْصِيّاتِ الْقِصَّةِ الْأَكْثَرِ هَزْلِيَّةً وَلَفْتاً لِلنَّظَرِ، وَحَوْلَ الْقِصَّةِ.

نَأْمُلُ أَنْ تَسْتَمْتِعوا أَنْتُمْ وَأَوْلادُكُمْ بِهٰذا الْكِتابِ.



شارع مار الياس بناية متكو الطابق الثاني
هاتف : ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١ +)
فاكس : ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١ +)
ص.ب. : ١٠٨٥ ـ ١١
بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى

نيسان/أبريل ٢٠٠٢

طبع في لبنان

First published 2002 Beirut

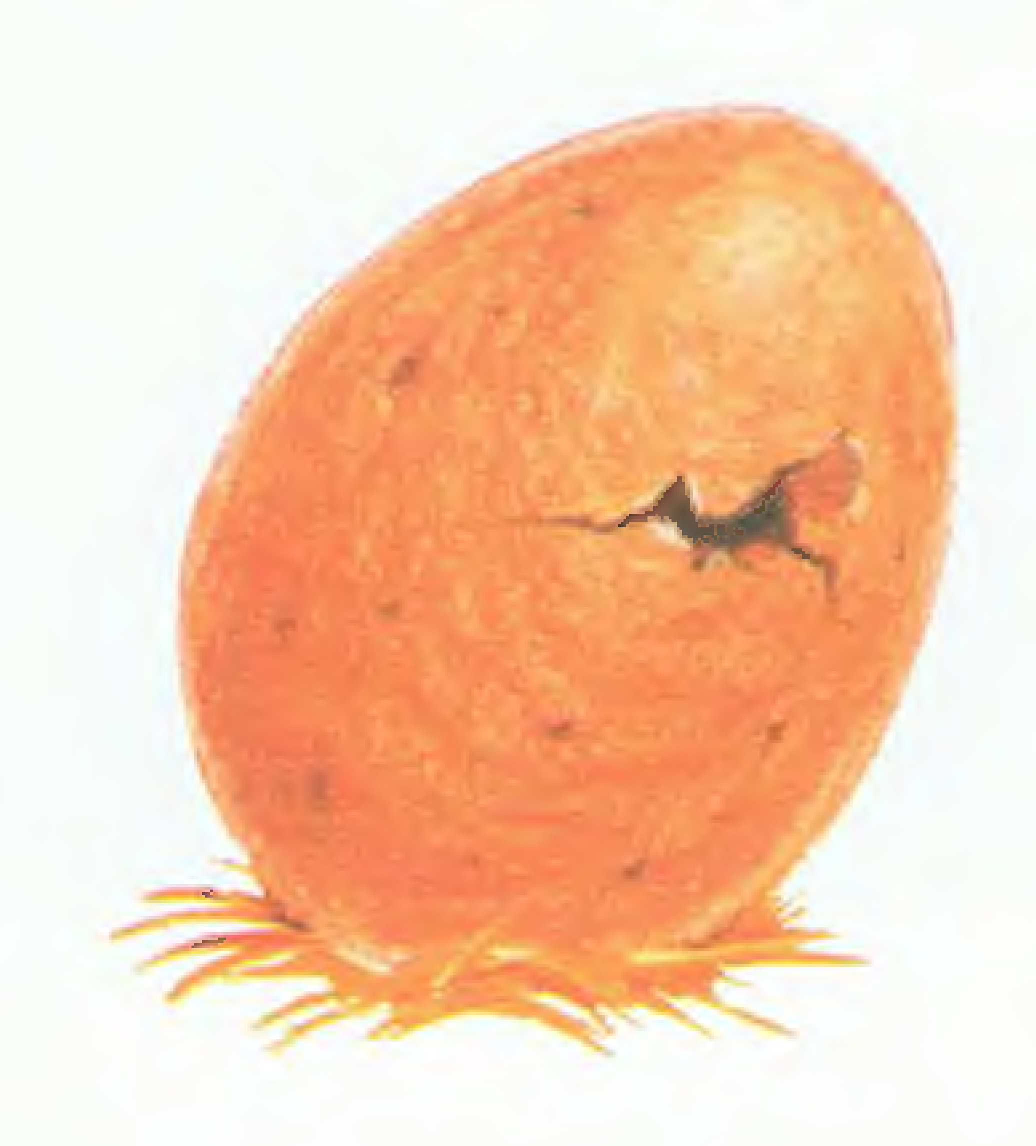
ترجمة : عبد الفتاح خطاب

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب

طباعة: مطبعة دار الكتب

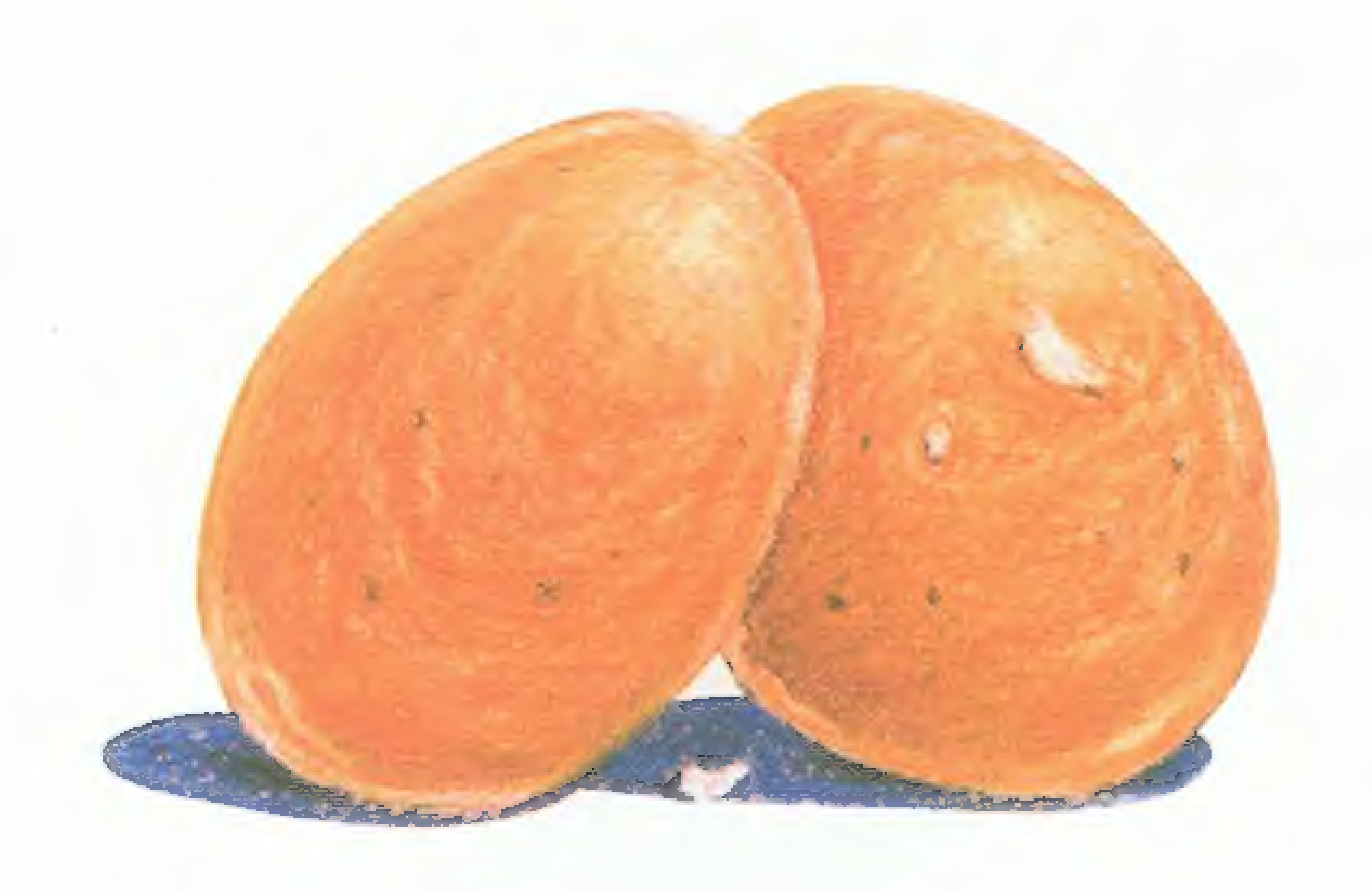


تأليف : بوليت بورجوا
رسوم : بيل سلافين



دار العلم للملايين

أَحْضَرَتِ الْمُزارِعَةُ بَيْضاً صالِحاً لِلتَّفْقِيسِ، فَعَمَّ صَفَّ الْمُعَلِّمةِ سَميرَةَ الْهَرْجُ وَالْمَرْجُ وَالْفَوْضى. كانَ الْبَيْضُ مُلَطَّخاً وَرائِحَتُهُ مِثْلَ حُمِّ الدَّجاجِ.




6



أَشاحَ عاطفٌ
بِنَظَرِهِ وَأَنْفِهِ عَنْ
عُلْبَةِ الْبَيْضِ.
تَمَلْمَلَتِ السَّيِّدَةُ
سَميرَةُ وَطَلَبَتْ
بِمُنْتَهى التَّهْذيبِ
إِلَى الْمُزارِعَةُ أَنْ
تَضَعَ الْبَيْضَ في
الْحاضِنَةِ.
إِهْتَمَّ جَميعُ التَّلامِذَةِ
بِالْبَيْضِ، فَقَدْ كانوا يَتَفَحَّصونَهُ وَيُقَلِّبونَهُ بِانْتِظامٍ،
وَيَقْلَقونَ لَيْلاً لِتَرْكِهِ وَحْدَهُ.


4 5 6
9 10 11
14 15 16
19 20 21

وَفي الْيَوْمِ الْحادي وَالعِشْرينَ،
ظَهَرَ شَقٌّ عَلَى قِشْرَةِ
بَيْضَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ يَتَّسِعُ.

«كرراك» وَبَرَزَ مِنْقارٌ
صَغيرٌ.



وَلِلْمَرَّةِ الأولَى سادَ
الصَّمْتُ في الصَّفِّ.
بَدَأَ الْبَيْضُ
يَتَشَقَّقُ، الْبَيْضَةُ
تِلْوَ الأُخْرَى،


امْتَلأَ الْمكانُ بالْفِراخِ الصَّفْراءِ
الَّلوْنِ والنَّاعِمَةِ الْلْمَسِ
مِثْلَ كُراتِ الْقطْنِ.

أَتَتْ مُديرَةُ الْمَدْرَسَةِ لِرُؤْيَةِ الْفِراخِ.
أَتى حارِسُ الْمَدْرَسَةِ لِرُؤْيَةِ الْفِراخِ.
حَتَّى إِنَّ تَلامِذَةَ صُفوفِ رِياضِ الأَطْفالِ أَتَوْا
لِرُؤْيَةِ الفِراخِ.
قالَ الْجَميعُ مُبْتَهِجينَ: «أَلَيْسَتْ رائِعَةً»؟
أَخَذَتِ الْفِراخُ تَصيءُ، وَحاوَلَتْ أَنْ تَثِبَ مِنْ
فَوْقِ حافَةِ الحاضِنَةِ.
في الْيَوْمِ التَّالي كانَ مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ تَأْتِي
الْمُزارِعَةُ لأَخْذِ الْفِراخِ، لكِنَّهَا لَمْ تَفْعَلْ.





فِي نِهايَةِ الأُسْبوعِ كانَتِ الْفِراخُ قَدْ كَبُرَتْ
فَأَصْبَحَتْ قادِرَةً عَلَى الْقَفْزِ.
بَدَأَ الْقَلَقُ يَنْتابُ السَّيِّدَةَ سَميرَةَ.

أَخَذَتِ الفِراخُ تكْبُرُ كُلَّ يَوْمٍ. كانَتْ شَديدَةَ الضَّوْضاءِ، وَسِخَةً فَأَصْبَحَتْ رائِحَةُ الصَّفِّ مِثْلَ رائِحَةِ خُمِّ الدَّجاجِ.

صارَتِ الدَّجاجاتُ تَجْثُمُ عَلَى طاوِلَةِ مادَّةِ الْعُلومِ، وَتَنْقُرُ الْمَكاتِبَ، وَتُمَزِّقُ السَّجّادَ. أَخَذَتْ تَسْتَحِمُّ في الْمَغَاسِلِ وَتَنْفُضُ ريشَها الْمُبَلَّلَ عَلَى أَدواتِ الرَّسْمِ.



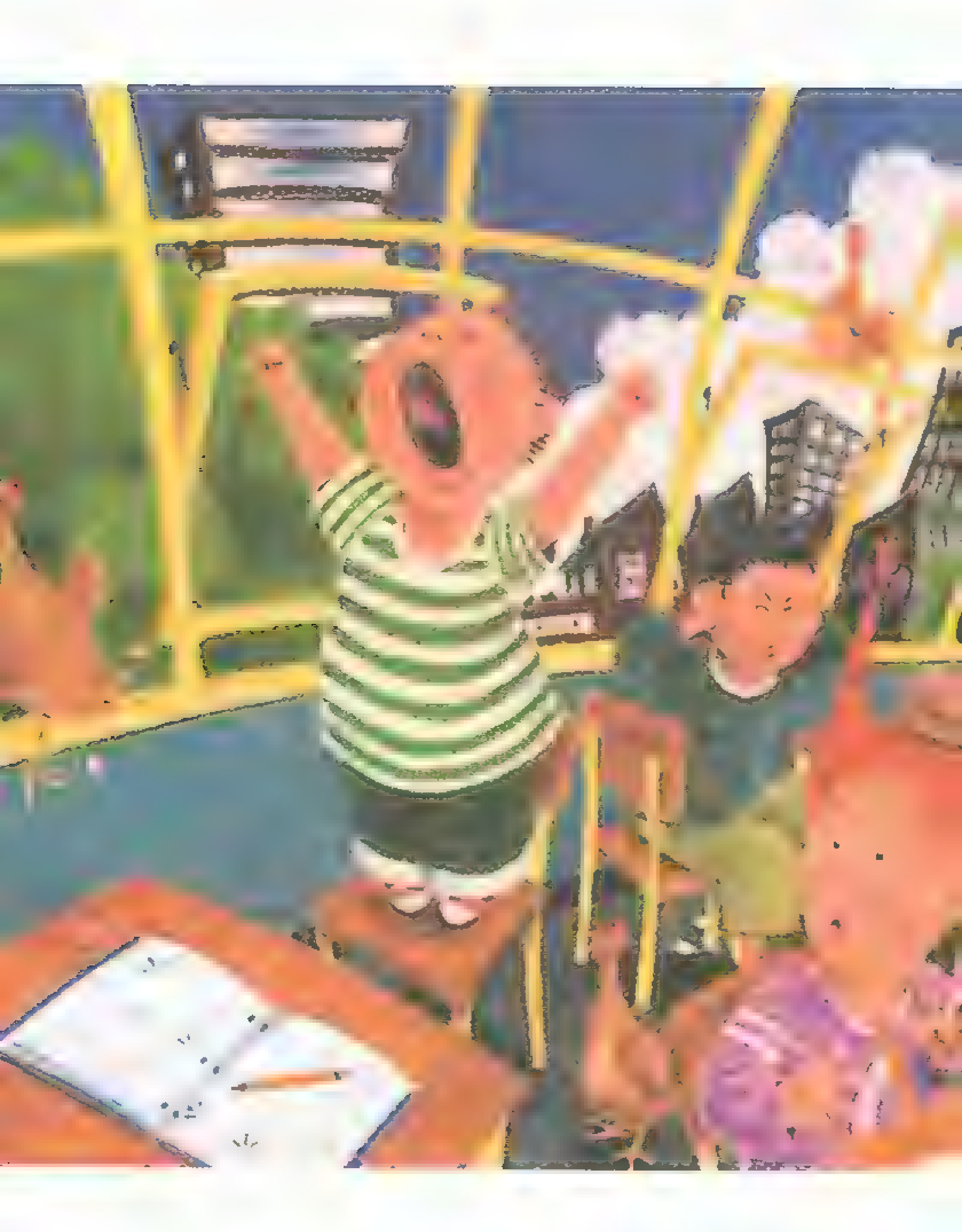
وَكانَتِ الدَّجاجاتُ دائِماً جائِعَةً نَهِمَةً.
فَاحْتَفَظَتِ السَّيِّدَةُ سَميرَةُ بِكيسٍ مِنَ الْحُبوبِ في دُرْجِ مَكْتَبِها.
لَمْ يَكُفَّ الدّيكُ عَنِ الصِّياحِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ،
وَلَمْ تَتَوَقَّفِ الدَّجاجاتُ عَنِ الثَّرْثَرَةِ.

«لَمْ أَعُدْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَتَحَمَّلَ هذا!»

صَرَخَ عاطِفٌ غاضِباً عِنْدَما سَرَحَتْ دَجاجَةٌ عَلَى دَفْتَرِهِ الْجَديدِ.

ثُمَّ أَرْدَفَ حانِقاً: «إِنَّها كَثيرَةُ الضَّوْضاءِ، وَبَشِعَةٌ، وَرائِحَتُها نَتِنَةٌ»!





بِالْفِعْلِ كانَ هذا صَحيحاً، فَالدَّجاجاتُ لَمْ تَعُدْ رائِعَةً، وَفاحَتْ رائِحَتُها في كُلِّ مَكانٍ.
وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَزورُ هَذا الصَّفَّ حَتَّى حارِسُ الْمَدْرَسَةِ تَوَقَّفَ عَنْ زِيارَةِ الصَّفِّ.







ثُمَّ أَخَذَتِ الدَّجاجاتُ تَبيضُ.

كَتَبَ عاطِفٌ لَوْحَةً إِعْلانِيَّةً، وَدَرَّبَتِ السَّيِّدَةُ



سَميرَةُ التَّلامِذَةَ كَيْفَ يَأْخُذونَ الْبَيْضَ مِنْ تَحْتِ الدَّجاجِ وَيَجْمَعونَهُ.

أَخيراً أَتَتِ الْمُزارِعةُ وَأَبْدَتْ شَديدَ اعْتِذارِها. إِذْ لَدَيْهَا الْكَثيرُ مِنَ الدَّجاجِ، وَلِذلِكَ نَسِيَتْ أَنْ تَأْخُذَ دَجاجاتِ الصَّفْ.

تَفَحَّصَتْ الْمُزارِعُةُ أَرْجاءَ الْفَصْلِ وَابْتَسَمَتْ إِبْتِسامَةً عَريضَةً، ثُمَّ قالَتْ: «إِنَّ هذِهِ الدَّجاجاتِ سَعيدَةٌ جدّاً، وَأَنا لا أُطيقُ أَنْ آخُذها بَعيداً عَنْ هُنا».





وَقَبْلَ أَنْ تَتَمَكَّنَ السَّيِّدَةُ سميرَةُ مِنْ مُقاطَعَتِها أَرْدَفَتْ قائِلة: «هذِهِ هَدِيَّةٌ صَغيرَةٌ لِقاءَ جَهْدِكُمْ».

إِرْتَجَفَ عاطِفٌ، وَتَمَلْمَلَتِ السَّيِّدَةُ سميرَةُ ثُمَّ قالَتْ: «أَرْنَبانِ! ما أَرْوَعَهُما»!



كانَ لِلأَرْنَبَيْنِ فَرْوٌ أَبْيَضُ طويل، وَعُيونٌ قَرَنْفُلِيَّةُ اللَّوْنِ، وَأَنْفانِ مُتَجَعِّدانِ رَطْبانِ.

أَتَتْ مُديرَةُ الْمَدْرَسَةِ لِرُؤْيَةِ الأَرْنَبَيْنِ.

أَتَى حارِسُ الْمَدْرَسَةِ لِرُؤْيَةِ الأَرْنَبَيْنِ.



حَتَّى تَلامِذَة صُفوفِ رِياض الأَطْفالِ أَتَوْا لِرُؤْيَةِ الأَرْنَبَيْنِ.
وَبِسُرْعَةٍ أَصْبَحَ عَدَدُ الأَرانِبِ أربعةٍ، واضْطُرَّتِ
السَّيِّدَةُ سَميرَةُ إِلَى أَنْ تَبْنِيَ قَفَصاً أَكْبَرَ، وَأَنْ
تَحْتَفِظَ بِالْجَزَرِ في دُرْجِ مَكْتَبِها.

وَلَمْ يَمْضِ وَقْتٌ
طَويلٌ حَتَّى أَصْبَحَ
عَدَدُ الأَرانِبِ سِتَّةَ
عَشَرَ أَرْنَباً، وَلكِنَّ
السَّيِّدَةَ سَميرَةَ لَمْ
تَكُنْ قَلِقَةً، فَقَدْ
كَتَبَ عاطِفٌ
لَوْحَةً إِعْلانِيَّةً
جَدِيدةً. وَدَرَّبَتِ
السَّيِّدَةُ سَميرَةُ
التَّلامِذَةَ عَلَى الْحِياكَةِ.



وَفي فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ، لَبِسَ الْجَميعُ قُبَّعاتٍ مِنْ فَرْوِ الأَرْنَبِ النّاعِمِ الطَّويلِ. حَتّى المزارِعةُ حَصَلَتْ عَلَى قُبَّعَةٍ، مِمّا أَثارَ إِعْجابَها فَقَرَّرَتْ تَقْديمَ هَدِيَّةٍ إِلَى الصَّفِّ.



ذُعِرَ عاطفٌ وَتَمَلْمَلَتِ السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ، فَهُناكَ خارِجَ الْمَدْرَسَةِ عَنْزٌ بَيْضاءُ عَجوزٌ ضَخْمَةٌ تَرْعَى الْعُشْبَ بِنَهَمٍ.



قالَ عاطفٌ: «تَفوحُ رائِحَةٌ كَريهَةٌ مِنْ هذِهِ الْعَنْزِ الْعَجوزِ».

قالَت السَّيِّدَةُ سَميرَةُ: «أَجَلْ، هذا صَحيحٌ».
تابَعَ عاطفٌ قائِلاً: «هِيَ عَلَى الأَقَلِّ تَأْكُلُ الأَعْشابَ».
وَأَضافَتِ السَّيِّدَةُ سَميرَةُ: «أَعْتَقِدُ أَنَّ حارِسَ الْمَدْرَسَةِ يهتَمُّ بِهَا».
لَمْ يَكُنْ هُناكَ مِنْ طَريقَةٍ لِلتَّخَلُّص مِنَ الْعَنْزِ الْعَجوزِ، وَلكِنَّ السَّيِّدَةَ سَميرَةَ لَمْ تَقْلَقْ، فَقَدْ كَتَبَ





عاطفُ لَوْحَةً إعْلانِيَّةً وَاحْتَفَظَتِ السَّيِّدَةُ سَميرَةُ بِالتُّفَّاحِ في دُرْجِ مَكْتَبِها، وَدَرَّبَتِ التَّلامِذَةَ كَيْفَ تُحْلَبُ الْعَنْزُ.

أُعْجِبَ النّاسُ بِحَليبِ هذِهِ الْعَنْزِ، وَمِنْهِمْ حارِسُ الْمَدْرَسَةِ الَّذي صارَ يَشْتَري مِقْدارَ كَأْسَيْنِ مِنَ الْحَليبِ كُلَّ صَباحٍ وَيَقولُ إِنَّ صِحَّتَهُ في أَفْضَلِ أَحْوالِها.

إِدَّخَرَ تَلامِذَةُ صَفِّ السَّيِّدَةِ سَميرَةَ الْمالَ مِنْ مَبيعاتِ الْبَيْضِ





وَالْقُبَّعاتِ وَالْحَليبِ، وَاشْتَرَوْا بِهِ مَزْرَعَةً صَغيرَةً بَعيدَةً عَنِ الْمَدْرَسَةِ. وَقَرَّرَ حارِسُ الْمَدْرَسَةِ أَنْ يَعْمَلَ في الْمَزْرَعَةِ لأَنَّهُ يَتوقُ إِلَى تَرْكِ الْمَدينَةِ وَالْعَيْشِ في الرّيفِ.

تَوَقَّفَ التَّلامِذَةُ عَنْ حَلْبِ الْعَنْزِ وَالْحِياكَةِ وَجَمْعِ الْبَيْضِ، وَتَوَقَّفَ عاطِفٌ عَنِ الكِتابَةِ عَلَى اللَّوْحاتِ الإِعْلانِيَّةِ، وَعادَتِ السَّيِّدَةُ سَميرَةُ إِلَى مُهِمَّتِها الأَساسِيَّةِ، وَهِيَ التَّعْليمُ.

قالَتِ السَّيِّدَةُ سَميرَةُ: «دَرْسُ الْيَوْمِ عَنِ الْبُزورِ». ثُمَّ أَخْرَجَتْ مِنْ دُرْجِ مَكْتَبِها أَرْبَعَةَ أَكْياسٍ فيها بُزورُ فولٍ وَذُرَةٍ وَحِمَّصٍ وَعَدَسٍ.

شَهِقَ التَّلامِذَةُ.. وَأَخْرَجَ عاطِفٌ لَوْحاتٍ إِعْلانِيَّةً......... لعلَّ وعَسى!



كيف تختار من (نـادي القرّاء)

المستوى الأول الحضانة ـ الأول الابتدائي العمر ٣ ـ ٦ سنوات
المستوى الثاني الروضة ـ الثاني الابتدائي العمر ٥ ـ ٧ سنوات
المستوى الثالث الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ ـ ٨ سنوات
المستوى الرابع الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ ـ ٩ سنوات

تحية إلى الأهل..

صُمِّمت كتب نادي القرّاء

- لكي يقرأها الأهل للأولاد
- لكي يقرأها الأولاد للأهل
- لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم

ـ هدفنا أن يصبحَ أولادكم قُرّاءَ ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَب أعمارهم ومراحلهم الدّراسيّة.

علاوة على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصّائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!

